

20 مارس/آذار 2006

بواعث قلق بشأن الإعادة القسرية/بواعث قلق بشأن التعذيب/بواعث

تحرك عاجل UA 64/06

قلق بشأن عقوبة الإعدام/بواعث قلق قانونية

مصطفى دادار، مواطن إيراني

كندا

تُعد السلطات الكندية العُدَّة لإعادة مصطفى دادار بصورة قسرية إلى إيران، حيث يمكن أن يتعرض لخطر جسيم بأن يعذب، وربما بأن يواجه عقوبة الإعدام.

ومصطفى دادار كان من مؤيدي حاكم إيران الراحل، الشاه، الذي أسقط عن العرش في 1979 على يد الثورة التي أتت بأية الله الخميني، والذي ما يزال أتباعه في الحكم. ويُعتقد أنه قد شارك في منظمة ترتبط بمحاولة فاشلة لإسقاط الخميني في مارس/آذار 1982. واعتقل لهذا السبب وسجن لخمس سنوات تعرّض خلالها للتعذيب. وفي 1987، هرب أثناء مغادرته السجن من أجل المعالجة الطبية. وشق طريقه إلى باكستان، حيث مُنح حق اللجوء من جانب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين. وسافر إلى كندا، حيث مُنح حق الإقامة في 1988.

وفي 1996، أُدين باعتداء شديد الخطورة. ووُجد أنه يشكل خطراً على الجمهور، وفي 2002، وبعد شهر من إطلاق سراحه، اعتُقل مجدداً بموجب قانون الهجرة في انتظار إبعاده إلى إيران.

إن إعادة شخص ما بصورة قسرية إلى بلد يمكن أن يتعرض فيه لخطر التعذيب يشكل انتهاكاً لواجبات كندا بمقتضى القانون الدولي، بما في ذلك اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة (اتفاقية مناهضة التعذيب).

وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2004، تقدم دادار بشكوى ضد كندا إلى لجنة الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب ادعى فيها أنه يواجه خطر أن يُعذب إذا ما أُعيد إلى إيران. وخلصت اللجنة إلى أنه "ثمة أساساً جوهرياً للاعتقاد بأن المشتكي قد يتعرض للتعذيب إذا ما أُعيد إلى إيران"، وأن من شأن إعادته أن ترقى إلى مرتبة حرق المادة 3 من اتفاقية مناهضة التعذيب.

خلفية

استُخدم التعذيب بصورة منهجية في إيران لسنوات عديدة من أجل انتزاع المعلومات والاعترافات. ويستخدم في العديد من السجون الإيرانية ومراكز الاعتقال كأمر روتيني.

التحرك الموصى به: يرجى إرسال مناشدات لتصل بأسرع ما يمكن، باللغة العربية أو الإنجليزية أو الفرنسية،:

- للإعراب عن بواعث قلقكم من أن السلطات الكندية تقوم بالتحضير لإعادة مصطفى دادار بصورة قسرية إلى إيران، حيث تُمكن أن يتعرض لخطر التعذيب، وحتى الإعدام؛

- لدعوة السلطات إلى ضمان عدم إعادته قسراً إلى إيران، وفقاً لواجباتها بمقتضى القانون الدولي؛
- لتذكير السلطات بأن إعادته قسراً إلى دولة يمكن أن يتعرض فيها لخطر التعذيب أمر محظور حظراً مطلقاً بمقتضى القانون الدولي، وبأن إعادة مصطفى دادار القسرية إلى إيران تشكل انتهاكاً لواجبات كندا بموجب اتفاقية مناهضة التعذيب.

ترسل المناشدات إلى:

Honourable Stockwell Day
Minister of Public Safety
House of Commons
Ottawa, Ontario
K1A 0A6

فاكس: + 1 613 995 1154

بريد إلكتروني: Day.S@parl.gc.ca

Monte Solberg
Minister of Citizenship and Immigration
Confederation Building
Ottawa
Canada K1A 0A6

فاكس: + 1 613 992 6181

بريد إلكتروني: solbem@parl.gc.ca

وابعثوا بنسخ إلى: الممثلين الدبلوماسيين لكندا المعتمدين لدى بلدكم.

يرجى إرسال المناشدات فوراً. كما يرجى الاتصال بالأمانة الدولية أو بمكتب فرعكم إذا كنتم تعتمون إرسال

المناشدات بعد 1 مايو/أيار 2006.